

# العدوان التركي على عفرين يتتساعد.. ومجازر جديدة بحق المواطنين والدمار يطول دور العادة

**انسحابات من «الوطني الكردي» و«الائتلاف» على خلفية العدوان**

| الوطن - وكالات

أعلن أعضاء في المجلس الوطني الكردي انسحابهم منه ومن «الائتلاف» المعارض في ريف حلب الشمالي الغربي.

وأنسحب أربعة أعضاء من «حزب الودة الديمقراطي الكردستاني» بينهم سكرتير المكتب كاميلان حاج عبد ومسؤول منطقة أوروبا خالد كدو.

ويعتبر «حزب الودة الديمقراطي الكردستاني» أحد مكونات «الجبل الوطني الكردي» وله تمثيل في «الائتلاف».

واعتبر المنسحبون في بيان لهم وفق وكلات معارضة، أن «الائتلاف» وجهة من مسوهم «بـ“بيدق” بيد القوى الإقليمية وخاصة تركيا».

وأضاف البيان: إن «المجلس الوطني الكردي تسيطر عليه شخصيات شبيهة بالائتلاف»، مطالباً الأول بالانسحاب من الأخير أو تحجيمه ضبوئته.

من جهة، قال ضغط المجلس، إبراهيم برو: «إننا نقدر مشارع الزملاء المستقيمين ولكن موقفنا واضح وأصدروا بيانات باسمة بوقف الحرب قبل المذيني وإن تكون سوريا ساحة تصفيّة حسابات بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية».

ولفت برو، إلى أن المستقيلين هم من أبناء منطقة عفرين، مشيراً إلى أن من أسباب استقالتهم تعود إلى موقف فصائل الجيش الحر المنضمة للعملية العسكرية، مؤكداً وجود مخاوف بين السكان الأكراد والسياسيين من تصوّل عمليات انقسام قبل هذه الصالحة.

واوضح برو، أن «المجلس الوطني ليس أسرى أي جهة سوية، وإنما هو جبل الائتلاف أو القوى الإقليمية»، مشيرًا إلى وجود حوارات ومقاشطات بين «الجبل» و«الائتلاف»، «تجربة المذيني» في عفرين أضرار العملية العسكرية».

وكان «الجبل» ينادي بالبقاء في إقليمي، وفتقين احتيجاجين في كاميلان، إباءً واصدراً بياناً يندد بالعدوان التركي على منطقة عفرين.

واعتنى رئيس الأركان التركية، ٢٠، كاتون الثاني الجاري، بفتح تحقيق عسكري في منطقة عفرين، ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، تحت مسمى عملية «غضن الزيتون».



اضرار في جنوب عفرين ناجم عن قصف العدوان التركي منطقه جنديرس (عن الانترنت)

السياسية ياجراءات فعلية على الأرض، فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

على «غضن الزيتون» بخطاء من القصف الجوي وأضاف سوزان، لحملة تلفزيونية محلية، إن

الولايات المتحدة الأمريكية لم تقُبِّل بوعدها التركيا، وأن تصريحاتها لا تتوافق مع الإجراءات التي

تتخذها على الأرض». أمس، عن قيام

من داعمي «بي كاك» عن أفعالهم في المنطقة، سوف تقوم نجذب مكافحة تلك الأهداف وإيهابها».

وفيما يذكر، أدرجت المخابرات المركزية الأمريكية CIA، «حزب الاتحاد الديمقراطي» - يا يادا

الكردي، وزعيمه السابق صالح مسلم على لائحة التنظيمات الإرهابية، وقد مذكورة شبكات إخبارية عفرين، بحسب ما ذكرت مصادر جنديرس.

من جانب آخر، أدرجت المخابرات المركزية الأمريكية CIA، «العدل والتنمية» الحاكم بولاية جورجيا

التركية، إن ميلية «غضن الزيتون» ضد الأهداف العسكرية لتنظيم «بي كاك»، ستشمل

«مدينة متوجه شامي سوري ويسقط على الحدود التركية»، وبقيت مصادر جنديرس وفق جريدة

«زمان الوصل»، «الأتراك» شامل عفرين.

إلى ذلك سيعبر الجيش التركي وميليشيا الجيش الحر، أمس، على جبل برصايا الاستراتيجي شرق عفرين، بحسب ما ذكرت مصادر جنديرس.

فيما يمكن اعتباره انتصاراً للغضب الذي أدى إلى تضييق حصار أردوغان على عفرين.

باهاضاً نتيجة اعتدائهم على الحدود التركية، وفق «الأناضول».

إلى ذلك اعتقلت السلطات التركية ضوء «حزب العمال التركي»، ناسليهان كاميلان، أثناء زيارة منشورة للحزب، في منطقة إيكينلي بمدينة إسطنبول.

بعد عوده للسلام في مدينة عفرين السورية ذات الغالبية الكردية، حسبما ذكر موقع «اليوم السابع» الإلكتروني، في الأراضي السورية إلى مدينة إيلب، بحسب وكالة المصري.

وبما ينافي مع تصريحات أردوغان، قال المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزيان، أمس، بحسب

الأناضول: «إن تركيا سوف تتحقق التصريحات

صعدت قوات النظام التركي أمس من عدوانها على منطقة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي التي تستقر عليها وحدات حماية الشعب «الكردية»، ما أدى إلى وقوع مجازر جديدة بين المدنيين وزيادة الدمار في المنطقة، من دون أن تتحقق أي تقدّم يذكر على الأرض.

وأفادت مصادر محلية بحسب وكالة «سانا» للأنباء، بأن قوات النظام التركي قصفت بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية الثقيلة قرى وبلدات في ناحية جنديرس بمنطقة عفرين شمال مدينة حلب بـ٦٣

كم، وأشارت المصادر إلى أن العدوان التركي تسبّب

بتدمير عدد من المنازل والمحال التجارية ومسجد صلاح الدين الأيوبي ومقررة حادة جنديرس الواقع في منطقة عفرين الكردية بدير الزور.

ولاقت المصادر إلى وقوع أضرار كبيرة في النبي شحنة الصرف الصحي والمياه والكهرباء الذي سيؤدي إلى تعريض حياة المدنيين للخطر بسبب عدم

قدرتهم على الحركة لتأمين المياه والغذاء تحت

القصف المتواصل.

وأشارت المصادر إلى أن العدوان التركي في أسبوعه الأول عن

استشهاد ٦٨ شخصاً وجرح ١٩٦ من المدنيين بينهم

نساء وأطفال وكبار في السن إضافة إلى وقوع ضرار مادية ودمار بالبنيان التحتية بينما توقفت الحركة في قطاعات تضييق عفرين والقرى التابعة لها نتيجة القصف

والكتف المتأصل.

وذكرت مصادر طبقعة «الوطن» أنه استشهد

وجرح عدد من المدنيين إثر قصف العدوان التركي قرية حاج خليل شرق عفرين، بحسب جنديرس،

وبذلك يبلل شمال عفرين في ريف الجنوبي مدينة عفرين، على أكمل وجه.

فيما يذكر، في ظل التقويم العسكري الذي يحيي

الكتف السادس، يذكر تدمير عدوان أردوغان على

الآنف، وسببت مصادر جنديرس مقتل ٣ مواطنين على

الأقل بينهم طفل من عائلة واحدة، واصابة آخر

من العائلة ذاتها، بينما يذكر استشهاد ٣ أطفال بجرح مقاتلة

الطهورة، وتسبّب القصف بتشييع الجثمانين»، ولا

ترزال إعداد الشهداء قابلة للارتفاع بوجود جرحى بحالات خطيرة.

من جانبها، أعلنت رئاسة الأركان التركية أمس،

ارتفاع عدد المقاتلين الأكراد الذين تم تحريرهم في إطار عملية «غضن الزيتون»، منذ انطلاقتها إلى

الآنف، وفقاً لبيان شرعي أطلقه العميد عصمت

إدلب إلى عفرين تاركين خلفهم فراغاً يستمر الجيش أحسن استثمار،

وبحال انتشاره لاحقاً في عفرين يمكنه تقوير عملية «غضن

الزيتون»، لأن تقوره لن تمانع انتشاره على حدودها لكنه جهة

مسؤولة تستطيع ضبط الحدود وليس الأفراد فقط.

## القبض على «غضن الزيتون»

سامر علي ضاحي

إن العملية العسكرية التركية على عفرين ما هي إلا عدوان سافر على الأراضي السورية، أيام كانت الجهات الدولية التي تم التنسيق معها مسؤولة، وما إطلاق هيئة الأركان التركية على العملية اسم «غضن الزيتون» سوى حماقة للتغطية على مغايض العدوان.

ولا يمكن التوصل من من تعمدي عليهم تركيا ما هي إلا مواطنون سوريون في إغبيتهم، لكن ذئب الكبير أنه حالفوا يوماً مع الأدبيكي ضد مصلحة بلادهم العليا بعدما قدمت لهم بادلهم سام كل وعد الرابع وزوره، ثم ومع أول رصاصة تركية خلت عنهم، وقد يعودون لافتقار عن الذات.

لم يترنح الأكابر حين حرثون موسو من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وطلبت منهم تسليم مناطقهم للجيش السوري، فركعوا رأسهم، وصولاً إلى ما وصلوا عليه، وفمن في المقابل، من غير المعتدل

الأمريكي الحالى لهم، وإنما سعى الجيش التركي إلى ما نوشة «غضن الزيتون»

لن تقتصر على عفرين، إنما سعى للسيطرة على عفرين، وخصوصاً في شمال سوريا، حيث يحيي

اللهجة إلى أكملها، تأثيرها على إمكاناته في إغلاق المصادر الأمريكية حاليها.

في ضوء توقع تحرك كرد في جنوب تركيا، والاتفاق إلى ما أهلوه

الافتقار إلى الأفراد من سكانها، فإن مسارات العدوان التركي شماً في جنوب ترتكى، والاتفاق إلى ما أهلوه

واستطاعوا ردهم عن مقاومات الآخرين، لكنه في المقابل، من غير سرعة وخطافة كما يأمل

أردوغان، إنما قد تدخل جيشه بمستنقع الشلال السوري وإن يقدر

على انتشاره بسهولة مما يفتح على خبر ساسي من المازق.

بالنظر إلى مسارات العدوان التركي للأمة، فإن مسار استانا هو

الميدان الأكثر ترجيحاً لنقل المازق التركي إليه، إذا ما خطا بناء مسار

سوشتي سيسكت في الداخل السوري وإن يكون لأقرب فرصة طر

فرض بتحت ترتيبات عفرين مقابل قوله عزماً متخللاً إلى

مشاركة أطراف كردية في سراسر سوريا، واقرار بالصالح الأميركيية.

التي تمنع جيش تركي من بحث أو حتى حماقة الرقة، وإن الأدوار عرضها على مراجعته في المقابل.

واسناده في إغلاقه، وتقديمه مرجحاً لأن ترتكب حرصة أشد حدة في تلك المناطق.

وأياً كانت التوقعات قليلاً يبقى مرحبًا به سبطية سوري على

المناطق الشمالية في حلب وضمها عفرين، على أن تختطف أقرب

العدوان التركي ونقل أقربها من مقاومات الضالل الجنوبي الجنوبي

بشكل كبير لتسويقه مفترج لهذا لدى الأكراد، ويسعون إلى

التصدي لهم.

الستاريو السابق يبقى مرحبًا به سبطية سوري على

المنطقة الشمالية والدولية لصالحه، فأستفال

العدوان التركي درر موقع تل عين دار العزيز

في عفرين، مشيراً إلى أن ترتكب حرصة أشد حدة في تلك المناطق.

على المتنقق قبل بياد، تتعرض بشكل كامل

للتدمير، ولم يبق نقش أو رسم أو تماثيل

سلبية في العبد أو التل الأخرى.

ويتميز بعيد عن دارة بمحيطاته النادرة

الصوصي من عفرين، من بعثة وطنية كما أسهمت بعثة

باباً من عفرين، على معرفة الشارق في طوكي

بريميم بعض منحاته، وفق وكالة «سانا»

التي تذكر أن التل بعد أحده من ملحة

بيت أبوشوي الأرامي وتبلغ مساحة الموقع

نحو ٥ هكتاراً.

وحسبما ثقلت الوكالة الروسية، أكد عبد

الكرم، ستنتهي تقوير عملية «غضن الزيتون»

بعد الإرهاق الذي مارسه تنظيم داعش

الإرهابي بحق آثار سوريا جاء نظام الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان ليقوم بالدور

ذاته بدعوه أنه على『موقع』 في إغبيته في

بروكار، الأمر الذي أدانته وزارة الثقافة،

متبرأة أنه دليل على همجية نظام أردوغان

ضد الهوية السورية.

وأكد مدير المخابرات العسكرية الأفراد

في شمالي سوريا، مأمون عبد الكريم بحسب

والكل، «سيوتين» الروسية، أن القصف

المدفعي التركي درر موقع تل عين دار

في عفرين، مشيراً إلى أن الموق

الأخيرية التي تخفي تاريفه والتاريخ

على المتنقق قبل بياد، تأثره في حفاظه على

العالي في إغبيته في

سماعه حيث عاد وخفى في حفاظه

وتحفظ على المتنقق

أثري في شمال سوريا ودرج على لائحة

الاليوسكو.

من جنابها دعت المديرية العامة للأثار

والمتاحف في وزارة الثقافة في بيان نقلته

«سانا»، المنظمات الدولية المعنية وكل

ممثلة بالتراث العالمي إلى إدارة هذا العدوان

وتحفظ على النظام التركي لمنع استهداف

الموقع الأثري والحضاري في منطقة عفرين

إحدى أغنى البقاع السوري بالآثار والتاريخ

القديق.

&lt;p